

يوم الاربعاء
١٠ كانون اول ١٩٤٧

حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HACIQUAT AL-AMR - WEEKLY

חֲקִיטָה אֶל-אֶמֶר - שבועית

تل ابيب شارع مقفه اسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠
תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 2
טלפון 3880

Fel-Aviv, 2 Mikveh-Visrae I Str
P.O.B. 199 Telephone 3880

الاشتراك :

فلسطين: من سنة ٢٠٠ م.
الخارج: من سنة ٥٠٠ م.

الى العرب !

ايها العرب ! ان المجلس القومي ليهود فلسطين (قائد لثومي) يخاطبكم بروح السلام ويدعوكم الى عدم السير وراء المحرضين على الاضطرابات وسفك الدماء .
ومها يكن اولئك المحرضون فانهم لا ينفون مصلحة الجماهير العربية بل مصالحهم هم . اذكروا : ان اربع سني الاضطرابات التي سبقت نشوب الحرب الاخيرة قد اوقعت البلاد في حالة الدمار والنهب والقتل . وكان عدد العرب الذين قتلوا بايدي العرب لا يقل عن عدد اليهود الذين سقطوا باليد اولئك القتلة انفسهم — وان تلك الاضطرابات لم تفزع اليهود .

ولا يتوجه اليهود اليكم بهذه الاقوال لانعدام القوة لديهم . فمن الواضح لكم انه اذا لم تضع الحكومة حداً لعمال النهب والقتل التي بدأ بها العرب واذا لم تكبحوا جماحها انتم ، فسيخذ اليهود جميع الوسائل للدفاع عن انفسهم بانفسهم . وهم قادرون كل المقدره على الدفاع عن انفسهم . الا انهم لا يريدون الخصام بل الاخاء .

ان اليهود ينوون انشاء دولتهم ضمن الحدود التي عينت لهم بموجب قرار الامم المتحدة ، بتعاون اقتصادي وود تام زويه . انهم لا ينفون الهدم بل البناء .

ان العمران اليهودي هو الذي ادى الى ازدهار وغنى البلاد كلها في الماضي ، وهو سيكون في المستقبل ايضاً مصدر بركة لا ينضب لليهود والعرب معاً .

لا تأهبوا شئيرى الفتن وازيلوا المحرضين عن الميادين العامة واقبلوا اليد الممدودة للسلام .

المجلس القومي ليهود فلسطين

كلمتنا

العمال اليهود والعمال العرب في المستقبل القريب

سادت فلسطين احوال استثنائية خلال ٢٧ السنة الماضية ؟ وهذا الامر قد القى اكبر ضرر بالعلاقات بين العمال اليهود والعرب . وقد تألبت واتلفت في الماضي عوامل شق — الحكومة للتنديبة ، والطبقات العربية الرجعية ، وبعض رؤساء العمال من العرب الذين تضامنوا مع الرجعية العربية في ميادين ونواح مختلفة الخ — لمنع التعاون بين عمال الشعبين . اصف الى هذا التيار الدائم من العمال «الرخاص» ، الذي كان يتدفق على ابواب فلسطين من البلدان المجاورة ، ذلك التيار الذي هدد دائماً مستوى المعيشة الذي حصل عليه العمال اليهود في فلسطين بعد جهود جبارة وكانت

نتيجة المباشرة وغير المباشرة تقدم مستمر في مستوى حياة العمال العرب الفلسطينيين ايضاً . ان تلك الاحوال الاستثنائية وذلك التيار كانت اكبر عرقلة في سبيل التعاون بين عمال الشعبين . اما الآن فقد ازيلت او اوشكت ان تزول تلك العراقيل القديمة . وسواء شئنا ام ابينا في الشعبين عامة وعلى عمالها خاصة فتح فصل جديد في علاقاتها للتبادلة ، فصل يناقش كل المناقشة فصل عهد الانتداب السابق .

اننا لا شك على ابواب تقدم كبير وري عظيم في تطورات هذه البلاد . وستقوم الدولة اليهودية المتينة على اساس النشاط وترقية جميع مقدرات

ومرافق البلاد وتحسين احوال سكانها ، بدون اي تمييز بين اليهود والعرب . ولا تقدم ولا ترقية في حياة المجتمع ، ولا سيما في المجتمع الحديث ، بدون تنظيم . وبدوي ان التنظيمات القائمة في البلاد ، وفي مقدمتها التنظيمات المالية للنقطة الآن ، اي اليهودية على حدة ، والعربية على حدة ، من الواجب

كانت حوادث الاسبوع الماضي في البلاد صورة مصغرة او رمزاً للحوادث التي تضرعها بعض اوساط عربية لهذه البلاد . وقد سفكت دماء بعض العرب ودماء بعض اليهود كما دمرت املاك العرب واملاك اليهود . فهل تغير اثر ذلك شئ فيما يتعلق بالمشكلة الاساسية ؟ كلا . لا بل نستطيع ان نؤكد انه حتى لو اتخذت هذه الحوادث صورة مكبرة ومكبرة اضاعافاً مضاعفة عما هي عليه الآن ، فلت تغير اساس المشكلة ، كما انها لن تغير الحل ، الذي توصلت اليه الامم المتحدة سواء رضى به جميع اليهود ام لا ، وسواء رضى به جميع العرب ام لا .

ما لا تنشره الصحف العربية !

١ — تعليق «الاثنين» على التقسيم

كتبت مجلة «الاثنين» المصرية تعليقاً على قرار التقسيم ما يلي :
« واذا كانت الازمات الداخلية قد شغلت الحكومة المصرية عن مشكلة فلسطين ، فهناك ازمات داخلية اخرى في بقية الدول العربية شغلتها ايضاً عن فلسطين . ففي سوريا ازمة تعديل الدستور ، وفي لبنان ازمة اضطرابات المال وغلاء المعيشة ، وفي العراق ازمات اخرى .. الخ وسلم على فلسطين !! »

ان الصحف العربية لا تملك التعبير الحر عن رأيها في هذه البلاد ، خوفاً من قنابل «المؤسسات القومية العليا» ولذا فهي لا تنشر الحقائق على نحوها . فالحقيقة المصرية . فالحقيقة كما وصفها «الاثنين» ان حكومات البلدان العربية لا ترى للمشكلة الفلسطينية مشكلة حيوية لها مثل مشكلة الجزر في لبنان ، وثورة الدروز في سوريا ، ومشكلة الاكراد في العراق ، و«وباء» القدر في مصر الخ . لذلك فان تلك الحكومات العربية مستعدة لان يلقى مثلها الخطابات الثارية في الامم

ان تغير . ولو بالتدريج بحيث تتلاءم والاحوال الجديدة التي تسود البلاد بعد انشاء الدولتين المستقلتين فيها . ولا نستطيع ان نعين منذ الآن بالضبط كيف سيبدأ هذا التغير في التنظيم المالي للشعبين وما هو الشكل التنظيمي النهائي الذي سيخذه عمال الشعبين في النهاية في الدولة اليهودية .

ان الحل ، حل التقسيم ، وهو في الحقيقة حل لا ينيل اليهود كل مطالبهم وقد اضربهم اكثر مما اضرب العرب ، قد توصلت اليه امم العالم بعد تجارب وعاولات واضطرابات دامت ٢٥ سنة . وما لا شك فيه ان ذنب زعماء العرب الفلسطينيين في عدم التوصل الى حل آخر ، خير منه ، هو على كل حال — اكبر من ذنب زعماء اليهود . ففي اثناء اجتماع الامم للتحمة الاخير رفض هؤلاء الزعماء العرب مفاوضة زعماء اليهود بشأن ايجاد حل آخر . اما الآن فقد قررت الامم المتحدة ما قرره وسوف لا يتزعزع اليهود عن هذا القرار ، اي

للتحمة ، ثم يلغون بعض فئات من المال والاسلحة الى قيادة الثورة العربية الفلسطينية .. ان يهزم الفلسطينيون يوتهم وحقوقهم ويبيدوا انفسهم بانفسهم . نعم ان الحكومات العربية مستعدة لكل هذا ولكن ليس لاكثر من هذا .

وتقول «الاثنين» في نهاية تعليقها : «وسلام على فلسطين» . اما نحن فنقول : انه بالرغم من جميع المحرضين وذوي الاغراض الخسوية ، الماثلية ، فسيود فلسطين السلام عاجلاً ام آجلاً . ولماذا لا يكون عاجلاً ايها العرب ؟ علم الضحايا ان لا تنفع ؟ لماذا الخراب للتبادل ، الذي يضرب فقط ؟

تعليق «المقطم»

جاء في «البالستان بوت» ان جريدة «المقطم» المصرية نشرت مقالاً تؤيد فيه مشروع التقسيم . وتقول الجريدة انها تؤيد التقسيم لانها تعتقد

غير اننا واثقون ان الفصد الاول لذلك التغير سيكون ايجاد وتمكين اواصر التقارب والتعاون الوثيقة بين اليهود والعرب ، مواطني هذه الدولة الجديدة ، التقدمية ، اما الفصد الثاني فهو الاعتراف فيما كل ما هو حيوي لعمال بصفتهم عمالاً .

استقلال اليهود في قسم من البلاد . ونقول بصراحة وبدون اي تكبر : ان اليهود مستعدون الى بذل التضحية اكثر من العرب ، لان المسألة هي بدون اية مبالغة مسألة حياة او موت الامة اليهودية ، بينما هي ليست كذلك الامة العربية . لما الذي يغمره العرب في الجزيرة او في العراق او في سوريا او في مصر الخ . اذا تمكن اليهود من تجديد وطنهم القديم في قسم من فلسطين ؟ وماذا يغمره عمالاً عرب فلسطين انفسهم ؟ هل تنقص الامة العربية الاراضي والاقطار والدول وكل مرافق الحياة ومقدرات التقدم ؟ وهل يضيق نطاق مستقبل الامة

بانه خير حل نهائي لمشكلة فلسطين ، وانه لو كان رفض التقسيم يؤدي الى حل للمشكلة لرحبت به ، ولكنه بالفعل سيؤدي الى تعقيد الامور في المستقبل كما انه يمنع الصهيونيين فرصة من الوقت لاتمام مشروعاتهم للدفاع والمهاجرة .

٢ — لسوريا ولبنان مشاكل اخرى...

بنوه سكان سوريا ولبنان تحت وطأة ازمة مالية آخذة في الاشتداد يوماً عن يوم ، حتى ان الجماهير هناك فقدت كل طاقة على الصبر واحتال اليود الصارمة وارنفاع الاسعار الفاحش ، مع ان البضائع متوفرة هناك بقدر غير قليل .

وفي مثل هذه الظروف فما يدعو الى العجب لا بل الى الضحك ما كتبه مراسل وكالة «يوناييتد برس» في القاهرة ، سام ساكي ، عن تفرغ سكان سوريا ولبنان الى مشكلة فلسطين وانصرافهم الكلي الى امر واحد : مقاومة يهود فلسطين . ويضيف للكتاب انباء شق عن الاجتماعات السرية وعن الجان الحلية التي تقام في كل مكان ،

العربية بدون هذا القسم من فلسطين ! اما الامة اليهودية فهذه القطعة الصغيرة من وطنهم الاصلي هي لم الكل في الكل . لذلك فبذل التضحية والجهد من قبل اليهود كان اعظم لدى اليهود منه لدى العرب في الماضي ، ويزداد اضاعافاً مضاعفة منذ الآن وصاعداً . وتقول هذا ليس عن سبيل التهديد او التكبر ايضاً . فالامة العربية لم تضع في الماضي مثل ما تحته الامة اليهودية في سبيل فلسطين ، ليس بسبب قلة الشعور القومي او قلة السخاء لدى العرب ، بل السبب الحقيقي هو ان مسألة فلسطين ليست للعرب مثلاً هي لليهود . انها مسألة حياة او موت لليهود ولذلك فهم يخوضون من اجلها الى حد يفوق الطاقة البشرية العادية . فهل لم يدرك العرب بهذه الحقيقة ؟

لذلك نقول : ان قتل على عربي او يهودي الآن هو جريمة وجنوت لا غير . لم يكسف عدد القتلى — واليهود — في الماضي بسبب عدم التوصل الى حل ؟ لماذا تزيد هذا العدد اليوم وفي القاء ؟ هل يؤثر العرب على اليهود الآن ، في الوقت الذي استنفحت فيه مشكلتهم (مشكلة اللاجئين) من جهة ، ووقفت اكبر قوة عالمية الى جانبهم من جهة اخرى ؟

وترى «المقطم» ان عدم البت في المشكلة الآن يؤدي الى ارجاء الحل الى سنة اخرى ، وهذا الامر ان يفيد العرب بل يفيد اليهود ، ولا سيما بعد انسحاب البريطانيين ، اي عندما لا يكون بوسع الامم المتحدة المحافظة على النظام في البلاد .

٢ — لسوريا ولبنان مشاكل اخرى...

وات الحديث الوحيد التي تتداوله الالسة هو قضية فلسطين . فاذا كان القراء في الولايات المتحدة او اليابان او ايسلاندا الخ ... من شأنهم ان يصدقوا مثل هذه الاقوال ، فان القراء (البقية في الصفحة ٢)

واشنطن في ٦ (روبرت) — اعلنت وزارة الخارجية الاميركية يوم امس انه نظراً للحالة المضطربة السائدة الآن في الشرق الاوسط ، قررت حكومة الولايات المتحدة ان تتوقف ، ابتداء من يوم امس عن ارسال السلاح والذخيرة الى لبنان وسوريا ومصر والعراق والمملكة السعودية .

في عالم السياسة

هل يفضل مؤتمر لندن؟

ان مؤتمر اربعة وزراء الخارجية الكبار، للتعقد الآن في لندن، هو عاولة يائسة في سبيل الاتفاق بين اربع الدول الرئيسية المنتصرة في الحرب اي الولايات المتحدة وروسيا السوفياتية وبريطانيا العظمى وفرنسا، فيما يتعلق باستقبال ألمانيا. هذا لان لكل من هذه الدول الاربعة اعتباراتها الخاصة تجاه ألمانيا. وقد كانت فرنسا في اول الامر اقرب الى روسيا من سواها بهذا الصدد لان كليهما دولتان مجاورتان لألمانيا. وقد هاجمتها ألمانيا في الماضي المرة تلو المرة ولهذا فطبعي ان يكون خوفها من احتمال تجديد القوى الهجومية الألمانية شديداً جداً ومن جهة أخرى كانت انكثرت في السابق اقرب الى الولايات المتحدة فيما يتعلق بكيفية حل هذه المشكلة العويصة. اما الآن فقد تغيرت وجهه القاربة السابقة، ففرنسا أصبحت تميل الى الحل الاميركي بعد ان اعطيت لها وعود معينة، بينما ابتعدت روسيا عن فرنسا في هذا الخصوص، كما ابتعدت انكثرتا ابتعاداً ما عن أمريكا وهي (انكثرتا) حاول التوسط بين روسيا وأمريكا ومن تفاصيل المشكلة ان روسيا تطلب تقاضى التعويضات العظيمة طبعاً من الانتاج الألماني بينما تعارض أمريكا وانكثرتا ذلك. ثم هناك مشكلة الحكومة الألمانية الجديدة: هل تكون موحدة ام لا؟ ثم تأتي مسألة الادارة في منطقة الرور - مصدر القوة الصناعية الألمانية الخ.

اما الامل في امكان التوصل الى حل يرضى الجميع فبعيد جداً ولم يطرأ اي تغير على هذه الحالة بعد مرور الاسبوع الاول على انعقاد المؤتمر.

الازمة الفرنسية

اشدنت مؤخراً وطأة الازمة السياسية والاقتصادية مما في فرنسا على اثر اعلان بضعة ملايين من العمال وللوظفين بادره الحزب الشيوعي الاضراب مما دى الى شلل شرايين الحياة الفرنسية. وقد نجم عن هذا سقوط الحكومة الائتلافية التي ترأسها الاشتراكي راماديه. ولم تنجح عاولة الزعيم الاشتراكي للسنة، بلوم، في تأليف حكومة جديدة اكثر ثباتاً من الاشتراكيين ايضاً. وهكذا مال للوزن السياسي الفرنسي نحو الجمين مرة أخرى، حيث تولى اليسار شومان وكان سابقاً في حزب واحد مع الجنرال دي غول، تأليف حكومة جديدة. وكان اول عمله سن قوانين صارمة ضد الضربين بتأييد النواب الاشتراكيين وقد شهد البرلمان الفرنسي هيجاناً كبيراً اثناء المناقشات التي دارت حول القوانين الجديدة، التي قاومها الشيوعيون

على الهامش

الدول العربية تدعم الحجة الصهيونية

تقوم الدول العربية الآن بضغط على يهود بلدها وتهدهم، كما انها تنفاسي قليلاً عن قتل البعض منهم وتدمير املاكهم الخ. وفي المستعمرة البريطانية البتة، عدن، قتل العرب ١٤ يهودياً في قرية واحدة و ٥ يهود آخرين في عدت نفسها (وفي تلك «النسبة» قتل نحو ٣٠-٣٥ من العرب ايضاً في الاصطدامات مع يهودية في مدينة عدن القديمة اي املاك اليهود الفقراء.

فما هي النتيجة المباشرة لسل ذلك؟ وما هو الدرس الذي يلقى به العرب على يهود بلدهم يمثل هذه العاملة الكريمة النبيلة ازاء اقلية عزلاء تقطن البلدان العربية منذ احقاب واجيال عديدة، تتكلم بالعربية، وتكون اقتصادياتها جزءاً لا يتجزأ من اقتصاديات العرب الخ؟

ان النتيجة المباشرة والدرس المباشر هما: ان كيان اليهود في البلدان العربية قد اصبح غير ممكن منذ الآن وصاعداً كما اصبح بالامر غير ممكن في بعض بلدان اوروبية. ان مشكلة اليهود ليست بعد مشكلة تقتصر على اللاجئين في معسكرات ألمانيا والنمسا

شومان تسقط عا قريب يضطر الرئيس الى اعلان الانتخابات العامة وهذه الانتخابات هي ما يقصده الآن الجنرال دي غول. وهذه نتيجة مباشرة للخلاف القائم بين الشيوعيين والاشتراكيين في فرنسا. وقد تحسنت الحالة في إيطاليا، قليلاً في الوقت الاخير اذ

ما لا تنشره الصحف العربية

على الاقدام بسبب اضراب شركات للاتصالات. في الامس كانوا يطبلون ويصرخون للاجتماعات والتصريحات والتهديدات فيما يتعلق بفلسطين اما اليوم فالشعب منشغل بالبال في شؤون أخرى: هل يستمر اضراب الفلاحين؟ هل يستمر ارتفاع الاسعار في السوق السوداء بدون حد؟ هل تقرر الحكومة توزيع قح صالح للاكل؟ هذه هي المشاكل التي تشغل الناس في سوريا ولبنان وليس مشكلة فلسطين كما يدعى مكاتب «اليونانيد بريس».

على ان الحقيقة ان الزعماء في هذين القطرين يحاولون جهم جذب الجماهير الى الاهتمام بقضية فلسطين قصد صرف انظارهم عن المشاكل الحقيقية وعن اخفاق الحكومة في حلها. ان اولئك الزعماء الذين لا يقدمون على معالجة مشاكل الشعب بالطريقة الصحيحة اي طريقة الاخذ من اغنياء للترفيه عن حالة الشعب البائس، انهم يلجأون الى الهاد الجاهل مشكلة فلسطين وابهامه

يوجد الآن اتفاق ما بين اكثية الاشتراكيين والحزب الشيوعي. ونعني بتحسين الحالة عدم تغلب الرجعية تغلباً مطلقاً على إيطاليا، لكن إيطاليا بعيدة ايضاً، في الوقت نفسه، عن تغلب اليسار فيها.

واهم العالم بان هذه المشكلة هي شغل الشعب الشاغل.

ويذكر الكاتب فيما يذكره ان لجناً لتحرير فلسطين نشأ في كل مكان في لبنان. وهنا خطاً صغير. فاللجان تقام بالفعل ولكن غايتها ليس تحرير فلسطين. فهذه لجان فروع عليا لكتلة احزاب المعارضة للدعوة «لجنة التحرير الوطني» وغايتها تحرير لبنان من حالته السيئة ومن احباب السلطة الحاليين. اجل ان الاستعدادات تجري في لبنان لتجنيد الرجال ولكن القاميين على ذلك لا يقصدون فلسطين بل الحكومة. والامر ذاته ينطبق على سوريا ايضاً. في جبل الدروز يتكاتف الشعب ويتضامن حول بيت الاطرش ويحارب بكل قواه ضد الحزب الشيعي الذي انشأته الحكومة. وفي جبل العلويين يلاحظ غليان ولكن ليس لهذا الامر علاقة بفلسطين...

على ان هناك مسألة واحدة تتعلق بفلسطين يعبرها سكان سوريا ولبنان اهتماماً كبيراً، الا وهي قيمة النقد الفلسطيني الذي يرتفع باطراد.

فلسطين تستقبل الاولاد

وصل شواطئ فلسطين مؤخراً ١٥٠٠ طفل وطفلة من اللاجئين. ما الاطفال الذين لهم اولياء



تريق الميراث الذي هرعن لاستقبال



جندى يسلم طفلاً يتيماً الى احدى الممرضات التي هرعن لاستقبال الاطفال



اب وولده



ولدان يحملان قلعة كدهما في سلة

فالسكان مهاجرون الآن على شراء القمح بالادام وانوا يفضلون عليه القمح الفلسطيني اذ انهم فقدوا ثقتهم بفلسطين.

انا نعب عن شعور الحزن لوقوع عشرات القتلى والجرحى من اليهود والعرب - ضحايا الاضطرابات الاخيرة، التي اتانها

من نوادر العالم

قبيلة غريبة ...

في هذا الوقت الذي تدفنا فيه الحاجة الملحة الى ان نكد ونكح بكثير مما كنا نكد ونكح من قبل. وفي هذا الوقت الذي نماني فيه ما نماني من أثر القيود ونقص الاقوات ونظام البطاقات .

وفي هذا الوقت الذي تهرأ فيه القنابل الذرية بكل ما نسميه الحربة المتحضرة .

في هذا الوقت الذي وصفنا، نستطيع ان نبني لأنفسنا ان ننظر نظرة غاضبة الى ذلك الشعب الذي لم تنزل بساحته تلك الخطوب والكروب التي ألت بنا .

ذلك الشعب الذي يعيش في جو من السعادة للتخيلة وقد مرت عليه في بلاده قرون وقرون لم يعرف غير الهناء مريكا .

هذا الشعب هو شعب «التودا» وهو شعب يجمع بين حرفتي الرعي والزراعة .

وهو شعب يعيش افراده في حال من السرور يكاد يخرج بهم عن حد العقل . وهم يرحون ويسرحون بين المناظر المحبة فوق آكام «تلجيري» في جنوب الهند .

وهم لا يبذلون اي جهد في زراعة الارض . وهم على الرغم من ذلك يلقبون «بأرباب الارض وملاكها» . وليس ذلك بحكم اعتادهم بانفسهم ، ولكن بحكم ما اعتادوه من فرض الجزية التوعبة على قبيلة «بوديفار» التي ينظر افرادها اليهم نظرة احترام ، يكاد يبلغ حد الاحترام الاسطوري .

وهم يعتمدون كذلك في معاشهم على قطعان الجواميس . وهم سلافة من البشر لأفرادها جاذبية تفوق الوصف ، فهم حلاوة وظرف . وفيهم ميل للفكاهة والضحك . وهم لا يعرف الخوف السيل الى قلوبهم . وهم اقوياء البنية . وفي خلقهم متانة وصلابة .

وقد عاش شعب «التودا» بالقرب من «اوناكماند» في آكام «تلجيري» زماناً لا يستطيع ان يحصى المؤرخون . ففي القرن الحادي عشر الميلادي كان واحد من كبار القواد المنود يشق طريقه الى آكام «تلجيري» وكان شعب «التودا» قد استقر هناك قبل مجيء ذلك القائد بزمن مديد .

وقد ظل ذلك الشعب طوال الاجيال محتفظاً بعاداته وبمعتقداته البدائية ، وبسلامة تقاليد قبيلته .

وقد ظل افراده سعداء . وهم يستمتعون بمحو بلادهم البديع ، وقد تقدم الشمن والقضاء عندهم .

وهم يتغنون بمدح موتاهم كما يتغنون بمدح آلهتهم . وهم يؤلفون الاغنيات البارعة يهددون بها اطفالهم . وكذلك هم يتغنون بمدح الجمال للائل في الفجر الطالع وفي الجبال الرواسي .

بل هم يتغنون بذكريات الاشياء التي لا تداني تلك للشاهد العظيمة في جمالها ومعوها . فهم يذكرون في اشعارهم واغانيم القطار الذي يركبون ،

والامراض التي تنتابهم . كما يذكرون الضيف الذي يمر بمحلتهم كواحد من عابري السيل .

وهم يمزجون اغانيهم بمدح الحب والثناء على المحبين ، والاشادة بالوقائع الفرامية .

ولشعب «التودا» حربة في المسائل الجنسية لا يلقاها المرء عند أي شعب آخر من شعوب الارض .

والزواج عندهم شريعة مؤكدة فإذا بلغ الصبي عندهم مبلغ الرجال اختار لنفسه زوجة . ولكنه عندما يدخل بها تصبح زوجته لساير اخوته الى ان يتم زواج اولئك الاخوة .

ولكن اذا ماتت الزوجة كانت للزوج ان يطرح الفرام زوجة رجل آخر . وان يأخذها الى بيته . وان يفاوض زوجها واباها في امر شرائها

(على ان يدفع الثمن ابتكاراً) .

وفصلاً عن ذلك قات الثابت ان كل رجل متزوجاً كان او اعزب له خليلته ، كما ان لكل امرأة خليلها .

وليت هناك عوائق تقام في سبيل الحب الصحيح ، اما علاقات الحب العابر فهي دائمة الحدوث . وهي مسائل لا بأس بمحدثتها في نظرهم الا

اذا كشف الزوج عن امر هذه العلاقات ، وعندئذ وجب ان يتبع الموضع .

وهكذا تحيا تلك الامة من الشعراء والمحبين الخليمين ، وهي لا تعرف للكره اولافرة طمها او مذاقاً .

وقد يسأل المرء نفسه : أقدر ذلك الشعب على ان يجد من وقته متسعاً لشيء في هذه الدنيا سوى الحب؟ والجواب : انهم قادرون ، فان تقاليد القبيلة عندهم لا تقوم على الحب والشعر ، بل على الجواميس والابقار،

فكل شيء يتصل برعاية هذه الانعام وصيانتها هو عندهم شيء له قداسته . ومعمل الألبان هو هيك

«التودا» ومعيدهم . وقد سما مقام البقرة في تلك الحضبة الصغيرة حتى انها فاقت الآدميين في علو القدر والمزلة فاصبحوا لها خداماً . بل اصبحوا عابدين .

والصلاة التي يؤديها افراد ذلك الشعب تقوم على دعائين هما : «فلينعم الناس بالا» و «لنعم الابقار بالا»

وللكهنة عند اولئك القوم خمس درجات : ولاها درجة «بالال» وهو الكاهن الاكبر الذي يجمع بين رعي الانعام واقامة شعائر الدين وله

على القوم سلطات اي سلطان . فهم يعتقدون ان روح الاله تمل به ، وان للشورة التي يبدىها لمن جاءه مستشيراً نغمة من وحى الاله .

ولهذا الكاهن الاكبر ابن القطيع

للقدس خالماً . فاذا بيع هذا اللبن ، كانت هذا البيع رجماً من عمل الشيطان .

وللكاهن الاكبر فوق ذلك هدايا تقدم اليه استدراراً لمطفه ورضاء . يقدمها اولئك الجبناء من قبيلة «بوديفار» الذين ينظرون اليه نظرة الخشوع والخوف ، لا لقداسته فحسب بل لما يظنونونه فيه من معرفة بأسرار «السحر الاسود» .

وللوت لدى هؤلاء القوم فرصة مؤاتية لقيام بطقوس عديدة غريبة . فاذا جاء احدهم للوت ، او ظن انه ميت عما قريب ، حلاه اهله بأغلى الحلي ، وألبسوه أبهى الحلل ، وسقا

اصحابه لبناً سائغاً ، كاختر هدية تهدي اليه . ثم لف في عباءة جديدة . ووضعت في جوبها مقادير من الحبوب والسكر ليترزود بها في طريقه الى العالم الآخر . ثم نحر عنده من

اللوثة لدى هؤلاء القوم فرصة مؤاتية لقيام بطقوس عديدة غريبة . فاذا جاء احدهم للوت ، او ظن انه ميت عما قريب ، حلاه اهله بأغلى الحلي ، وألبسوه أبهى الحلل ، وسقا

اصحابه لبناً سائغاً ، كاختر هدية تهدي اليه . ثم لف في عباءة جديدة . ووضعت في جوبها مقادير من الحبوب والسكر ليترزود بها في طريقه الى العالم الآخر . ثم نحر عنده من

يوييل الاساد الدولي

تقرر قبول عمال غير فين فيها ايضاً . وفي سنة ١٩٣٣ انضم عمال الفخار . وصيحت المنظمة تشمل عمال الصناعات . بلغ عدد اعضاء المنظمة في نهاية سنة ١٩٤٦ — ٣٢٩٣ عضوا منهم ١٨٥٠ يعملون في صناعة الزجاج و١٤٤٠ في صناعة الفخار . هذا ونسبة العمال المنظمين هي ٧٥٪ من مجموع الال في هاتين الصناعتين .

منظمة عمال النسيج في سويسرا

نجحت هذه المنظمة التي تشمل عمال النسيج والورق والراد الكهربائي في اتباع المقود الاجماعية بعد جهود مستمرة في هذا الميدان . وقد ادى هذا الى تحسين الاحور تحسباً لمجواظاً واعلاء مستوى العمال .

اما عن «منظمة عمال هولندا» فلا تتضمن الكراسي تفاصيل سوى انها اجتهدت بيوييل الاربعين على تأسيسها .

اختراع بهم البحارة

من المعروف ان من البحارة وشم اصماء عشيقاتهم على اذرعهم او على صدورهم . والى الآن لم يكن بالامكان محو هذا الوشم بوجه من الوجوه . وهذا من البحارة الذين حملوا اذواقهم واجوا غير الفتنيات الثلاثي وشم احمائهم على صدورهم واذرعهم . الا اميريكي فرنك ليرتي توصل الى حل هذه المشكلة اذ اخترع طريقة لمحو اثار الوشم .

ضع مزايك ونواصك على كعبي الزان ، فاذا تساوت الكفتان ففني هذا انك ولدت في تلك اللحظة فقط .

ما من حدة أكثر ليلاً من ضمير نقي (حكمة فرنسية)

المسؤول : الدكتور شاول هرتلي صاحب الامتياز : الشركة التعاونية العامة لعمال اليهود في فلسطين (مدرسة «تودا» مطبعة «دابار» م.ض. تل ابيب



من اليمين الى اليسار : كارل لينيتي (تشيكوسلوفاكيا) وكافري بروشينكي (بولونيا) في إحدى زدهات اجتماع الأمم المتحدة

سيطرة الشركة الاميركية للنفط

على اقتصاديات المملكة السعودية للكاتب اميريكي اسكندر اول

في بطون ارضها توجد كميات من النفط تقدر قيمتها بنحو ٢٠ ملياراً من الدولارات اعدا فيجته العظيمة لاسناعات العالم واساطيلها الح.

والحق يقال انه على النقيض من الشركة الهندية ، لا تحتل الشركة الاميريكية الوطنيين في البلاد السعودية استقلالاً شتياً فحسب . (فارامكو) شركة تجارية اميريكية بحجة لا تزج الشيوخ في السجون ولا تعارهم بحجوش خاصة

الح . بل بالعكس فانها احدثت تحسناً في الاحوال الصحية هناك ، وانشأت المدارس ورفعت مستوى المعيشة لدى الالوف من البدو ، الذين عاشوا في فقر مدقع من قبل . وقد ساعدت الشركة على ترقية الزراعة العربية وتحويل الفقر الى جنة .

غير ان علاقات الشركة بحالة الملك ابن السعود ، وتسلسلها على اقتصاديات ذلك للمنظر ، وعلاقتها بسياسة المملكة السعودية الخارجية — ان كل ذلك يجعل الشبه بين الشركة

من يتعقب تاريخ شركة النفط الاميريكية السعودية (ارامكو) لا بد ان يتذكر تاريخ «شركة الهند الشرقية» اي الشركة الانكليزية التي استولت على الهند منذ سنة ١٦٠٠ الى سنة ١٨٥٧ ، تلك الشركة التي اتخذت لنفسها وضعا شبه حكومي وكانت لها جيوشها الخاصة ، وهي هي التي كانت صاحبة الرأي الراجح والقول الفصل في تعيين السياسة البريطانية فيما يتعلق بالهند .

ومن المعروف ان تلك الشركة قد نهبت كنوزاً لا حد لها من امراء الهند ، حتى قيل عن رؤساء الشركة بانهم كانوا يبدسون ايديهم حتى للناكب في صناديق ملوثة بالمال وسحق الاحجار السكرية ، وقدامتصوامن البلاد الضرائب للرهبنة الفادحة ، ثم قفلوا راجعين الى انكلترا حيث عاشوا حياة عزز

ونعم وفخفة تفوق حياة امراء العائلة المالكة .

واخيراً لم يسع البرلمان الانكليزي استمرار غض النظر عن اعمال النهب

تاريخ «الذهب الاسود» اي النفط ،

من يتعقب تاريخ شركة النفط الاميريكية السعودية (ارامكو) لا بد ان يتذكر تاريخ «شركة الهند الشرقية» اي الشركة الانكليزية التي استولت على الهند منذ سنة ١٦٠٠ الى سنة ١٨٥٧ ، تلك الشركة التي اتخذت لنفسها وضعا شبه حكومي وكانت لها جيوشها الخاصة ، وهي هي التي كانت صاحبة الرأي الراجح والقول الفصل في تعيين السياسة البريطانية فيما يتعلق بالهند .

ومن المعروف ان تلك الشركة قد نهبت كنوزاً لا حد لها من امراء الهند ، حتى قيل عن رؤساء الشركة بانهم كانوا يبدسون ايديهم حتى للناكب في صناديق ملوثة بالمال وسحق الاحجار السكرية ، وقدامتصوامن البلاد الضرائب للرهبنة الفادحة ، ثم قفلوا راجعين الى انكلترا حيث عاشوا حياة عزز

ونعم وفخفة تفوق حياة امراء العائلة المالكة .

واخيراً لم يسع البرلمان الانكليزي استمرار غض النظر عن اعمال النهب

تاريخ «الذهب الاسود» اي النفط ،